

جنوب أفريقيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق الغابات

جنوب أفريقيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق الغابات

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا تغيرات بيئية ملحوظة، حيث تُظهر البيانات الأخيرة اتجاهًا مقلقًا في خسارة غطاء الأشجار. خلال العقد الماضي، شهدت البلاد انخفاضًا صافياً في غطاء الأشجار بنسبة 1.86٪، مع خسارة إجمالية تبلغ 530,16.50 هكتار، وهو ما يقابله جزئياً بزيادة قدرها 388,239.98 هكتار. لوحظ أن الأنشطة الحرجية كانت السبب الرئيسي في خسارة غطاء الأشجار، تليها الزراعة البدائية التي تلعب أيضاً دوراً كبيراً في تغيير المشهد الطبيعي.

تظل تأثيرات حرائق الغابات، على الرغم من صغرها نسبياً من حيث المساحة، تهديداً مستمراً، كما يتضح من أحدث حادث في منطقة الكاب الغربية. وبينما يساهم التحضر بدرجة أقل، فإنه يضيف أيضاً إلى الخسارة التراكمية لغطاء الأشجار. هذه الخسارة لا تؤثر فقط على الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي للمنطقة ولكن لها أيضاً تداعيات أوسع على انبعاثات الكربون وتغير المناخ.

تبلغ مساحة غطاء الأشجار في البلاد 5,983,115.29 هكتار، وهي مورد طبيعي حيوي للحفاظ على التوازن البيئي ودعم سبل العيش. يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى تفاعل معقد بين الخسارة والزيادة والاضطراب، مما يؤكد على ضرورة وجود ممارسات إدارية مستدامة لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الحيوية.